منظمة الصحة العالمية: يجب تغيير استراتيجياتنا تجاه كورونا!

أعرب مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية "هانز كلوغه" عن تشاؤمه، اليوم الجمعة، بشأن قدرة النسبة المرتفعة من التلقيح وحدها على وقف تفشي وباء "كورونا"، بفعل ظهور متحورات قللت من احتمال تشكل مناعة جماعية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

مع تزايد احتمال أن يبقى المرض متفشياً على المدى الطويل بدون التمكن من القضاء عليه، دعا كلوغه، خلال مؤتمر صحافي، إلى "الاستباق لتكييف استراتيجياتنا بشأن التلقيح"، خصوصاً بشأن مسألة الجرعات المعزِّزة.

في مايو (أيار)، أكد المسؤول الصحي الأممي أن "الوباء سينتهي عندما سنلقح بالحد الأدنى 70 في المائة" من سكان العالم.

وعندما سُئل هل هذا الهدف لا يزال صالحاً أم ينبغي رفعه، أشار كلوغه إلى أن المتحورات الجديدة شديدة العدوى لا سيما المتحورة "دلتا"، وبالتالي تغيّرت المعطيات. وأوضح أنه عندما أدلى بالتصريح منذ أشهر "لم تكن قد ظهرت متحورات أكثر قابلية للانتقال"، رغم أن المتحورة "دلتا" التي رُصدت للمرة الأولى في الهند، كانت منتشرة في تلك الفترة.

وقال كلوغه: "إذاً أعتقد أن ذلك يقودنا إلى نقطة هي أن الهدف الأساسي من التطعيم هو قبل كل شيء

منع الأشكال الحادة من المرض والوفيات". وأضاف: "عند اعتبارنا أن كوفيد سيواصل التحور وسيبقى معنا، على غرار الزكام، فعلينا الاستباق في كيفية تكييف استراتيجيتنا للتلقيح مع الانتقال المزمن للعدوى والتوصل إلى معرفة دقيقة جداً بشأن تأثير الجرعات الإضافية".

بحسب خبراء أوبئة، يبدو أن تشكل مناعة جماعية فقط من خلال اللقاحات بات أمراً بعيد المنال، إلا أن التلقيح لا يزال أساسياً لاحتواء تفشي الوباء.

ولفت كلوغه اليوم إلى أن تحقيق مستوى تلقيح مرتفع جداً لا يزال أمراً أساسياً جداً "لتخفيف الضغط عن أنظمتنا الصحية وهي بحاجة ماسة لمعالجة أمراض أخرى مختلفة عن (كورونا)".